خلال 2023 وزيادة 10٪ بإيراداتها المجمعة إلى 1,9 مليار دينار.. ومجلس الإدارة يوصي باستمرار توزيع أرباح نقدية سنوية بقيمة 35 فلساً.. تم دفع 10 فلوس منها في النصف الأول

«زين» تُسجل أرباحاً صافية قياسية بـ 215 مليون دينار بنمو 10٪

- أسامة الفريح: مكانة «زين» كمزود اتصالات رقمي شامل جعلها في وضع يسمح لعملياتها بالنمو المستمر
- بدر الخرافي: أظهرنا التزامنا بتوزيعات أرباح منتظمة على المساهمين وتحقيق أعلى عوائد الاستثمار
- العام الماضي شهد نمواً قوياً لعمليات المجموعة.. بفضل الاستمرار في التقدم الإستراتيجي لخطط أعمالها
- نخطط لرفع نسبة مساهمة قطاع التكنولوجيا المالية في الإيرادات المجمعة لتصل إلى 10٪

أسامة الفريح

بدر ناصر الخرافي

سجلت النتائج المالية المجمعة السنوية لمجموعة «زين» نموا في جميع المؤشرات المالية، وذلك بتحقيقها زيادة قياسية في الأرباح الصافية لتصل إلى 215 مليون دينار (701 مليون دولار) بنسبة نمو 10٪، وبلغت ربحية السهم 50 فلسا، وذلك عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر من العام 2023.

وأعلنت «زين» أن الإيرادات المجمعة ارتفعت بنسبة 10٪ لتصل إلى 1,9 مليار دينار (6,2 مليارات دولار)، ونمت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات بنسبة 5٪ لتصل إلى 705 ملايين دينار (2,3 مليار دولار)، وعكس ذلك هامش أرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات بنسبة 37٪.

وأوضحت المجموعة أن إيرادات خدمات البيانات ارتفعت خلال العام الأخير بنسبة 8٪ لتصل إلى 2,4 مليار دولار، تمثل 39٪ من حجم الإيرادات المجمعة، وسجلت قاعدة عملاء المجموعة 51 مليون عميل فعال، التي تأثرت بالتطورات والأحداث الأخيرة التي يشهدها السودان.

تحسن الأداء التشغيلي

وكشفت المجموعة، في بيان صحافي، أن نمو المؤشرات المالية جاء مدفوعا بتحسن الأداء التشغيلي، خصوصا عمليات الكويت والسعودية والعراق والسودان، حيث سجلت زين السعودية مؤشرات مالية هي الأعلى في تاريخها، بينما جاء الأداء التشغيلي لعمليات العراق قويا عن هذه الفترة، ورفعت عمليات السودان نتائجها المالية بشكل مثير للإعجاب رغم الصعوبات التي واجهتها الشركة بسبب الأوضاع الراهنة، ومن المتوقع أن تزداد هذه الصعوبات حدة في العام 2024.

وبينت أن النتائج المالية الإيجابية تعزى أيضا إلى نمو إيرادات خدمات البيانات، والتطورات التي يحققها قطاع المشاريع والأعمال الـ B2B، والزيادة الكبيرة في إيرادات التكنولوجيا المالية والخدمات الرقمية، والمكاسب التي تحققت من بيع وإعادة استئجار الأبراج لعمليات العراق والسعودية، يضاف إلى ذلك المبالغ المستلمة من دعوى قضية نطاقات الأرقام في الكويت.

وذكرت أنها واصلت استثماراتها الإستراتيجية خلال هذه الفترة في مشاريع تطوير شبكات الجيل الرابع، والتوسع في شبكات الجيل الخامس، ونشر تكنولوجيا الألياف الضوئية إلى المنازل، وبناء المنصات الرقمية، إذ بلغ حجم النفقات الرأسمالية في العام الأخير 994 مليون دولار، تمثل 16٪ من الإيرادات (157 مليون دولار غير ملموسة و837 مليون دولار ملموسة).

وأوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بقيمة 25 فلسا للسهم الواحد عن النصف الثاني من السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 (هذه التوصية خاضعة لموافقة الجمعية العمومية)، وكان مجلس الإدارة أقر توزيع أرباح نقدية نصف سنوية بقيمة 10 فلوس للسهم، ليبلغ إجمالي التوزيعات النقدية 35 فلسا عن العام 2023.

الجدير بالذكر أن مجلس الإدارة أوصى في العام 2023 باعتماد سياسة جديدة لتوزيع الأرباح، حيث رفع توصيته إلى 35 فلسا للسهم الواحد كحد أدنى لمدة ثلاث سنوات بداية من توزيعات العام 2023، وهي خطوة تعكس قوة الأداء التشغيلي والسيولة النقدية التي تتمتع بها المجموعة.

أفضل تجربة اتصالات

في هذا السياق، قال رئيس مجلس إدارة مجموعة «زين» أسامة الفريح «شهدت هذه الفترة نموا قويا لعمليات المجموعة بفضل الاستمرار في التقدم الاستراتيجي لخطط أعمالها، وتعزيز قدراتها في البنية التحتية، والتزامها بتقديم أفضل تجربة اتصالات لقاعدة العملاء من الأفراد والشركات والكيانات الحكومية، ورغم الظروف الصعبة المتمثلة في عدم الاستقرار الجيوسياسي في المنطقة، والتحديات المرتبطة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، نجحت زين في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتطوير قطاعات الأعمال المربحة».

وأضاف الفريح «إن مكانة زين كمزود اتصالات رقمي شامل، جعلها في وضع يسمح لعملياتها بالنمو المستمر، وهي تستند في ذلك إلى نهجها الذي يركز على تحسين تجربة العملاء والتزامها بالتنوع والابتكار في مشهد قطاع الاتصالات المتطور».

وأوضح «تنتشر عمليات المجموعة في أسواق المنطقة التي تزداد فيها وتيرة الاستثمار في المشاريع الكبرى والبنية التحتية، إذ تتمتع هذه الأسواق بمشهد جاذب للاستثمار في قطاع المشاريع والأعمال المدفوع بالتحول الرقمي وتبني الحلول والابتكارات التكنولوجية، ومن المتوقع أن توفر هذه البيئة الواعدة فرص أعمال أكثر ازدهارا».

أعلى عوائد الاستثمار

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في مجموعة «زين» بدر ناصر الخرافي «اكتسبت المجموعة سمعة طيبة في مكافأة مستثمريها في السنوات الأخيرة، إذ أظهرت التزامها بتزويد المساهمين بتوزيعات أرباح منتظمة من خلال التزامها بسياسة توزيع أرباح محددة، إذ رفعت المجموعة من توزيع الأرباح النقدية إلى 35 فلسا في سياسة توزيع الأرباح الحالية الممتدة لنهاية 2026».

وأضاف «زين من المؤسسات التي تتميز بتحقيق أعلى عوائد الاستثمار في أسواق المنطقة، إذ تتمتع عملياتها بمكانة إقليمية متقدمة، وقد منحتها سلسلة الاستحواذات الأخيرة قدرات أكبر في تنويع مصادر الإيرادات».

وأوضح الخرافي «حققت عمليات المجموعة نموا فاق التوقعات على مستوى الربحية والأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات، بينما جاءت الإيرادات مستقرة في نطاق التوقعات، وذلك رغم ارتفاع نسب الفوائد وارتفاع تكلفة التمويل».

وأفاد بقوله «نجحت المجموعة في تنفيذ سلسلة من المبادرات والخطط المبتكرة في قطاع رعاية العملاء وخدمات ما بعد البيع، وقد ساهم ذلك في زيادة الاحتفاظ بالعملاء وجذب شرائح جديدة من المشتركين، إذ عززت زين من بناء ريادة شبكاتها على مستوى الموثوقية وجودة التغطية، وهي تملك الآن أكبر شبكة 5G في المنطقة (4 أسواق)».

محركات النمو الجديدة

وأشار الخرافي إلى أن نجاح عمليات زين يبرز جهودها ومبادراتها المتواصلة في توسيع قدراتها الأساسية وتطوير البنية التحتية، إذ قدمت المجموعة نفسها كرائدة في مجال التشارك في البنية التحتية على مستوى المنطقة، حيث نجحت مؤخرا في الانتهاء من إبرام اتفاقية مع مجموعة «أوريدو» لإنشاء أكبر شركة أبراج في المنطقة، يضم هذا المشروع المشترك محفظة مكونة من 30 ألف برج اتصال بقيمة تبلغ 2,2 مليار دولار.

وذكر الخرافي أن «زين» قطعت خطوات كبيرة في قطاع التكنولوجيا المالية، ووسعت من قاعدة عملائها، إذ سجلت خدمات التكنولوجيا المالية نموا كبيرا، خصوصا في منصة تمام في السعودية ذراع التمويل المصغرة التي حققت زيادة في الإيرادات بنسبة 132٪، بينما تواصل خدمات «زين كان» في العراق والأردن رحلة النمو.

وارتفعت إيرادات المجموعة في التكنولوجيا المالية بنسبة 195٪، مع نمو قاعدة العملاء بنسبة 40٪، وارتفع إجمالي حجم المعاملات 184٪، ليصل إلى 11 مليار دولار.

وتخطط مجموعة «زين» لرفع نسبة مساهمة قطاع التكنولوجيا المالية في الإيرادات المجمعة لتصل إلى 10٪ في السنوات الثلاث المقبلة، ويعزز هذا الهدف الإطلاق الناجح للعلامة التجارية الموحدة Bede لخدمات التمويل الاستهلاكي المصغر في البحرين، وهي العلامة التجارية التي ستقود توسعات زين في خدمات التكنولوجيا المالية في أسواق الشرق الأوسط.

زخم كبير بالخدمات الرقمية

وأوضح الخرافي أن شركة ZOI (زين عمانتل الدولية) تخطو خطوات كبيرة في مجال أعمال الجملة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث تقوم بتوفير الخدمات إلى المشغلين الدوليين، ومراكز البيانات، والشركات العملاقة، ومزودي المحتوى، والخدمات السحابية.

وتابع «نجحت الشركة في إنشاء شبكة PAN فريدة من نوعها في أسواق المنطقة، وعززت خططها الاستثمارية في الكوابل البحرية عبر كيبل AFRICA ONE وPEACE وBlue Raman، وقامت بإنشاء شبكة ألياف يزيد طولها عن 7 آلاف كيلومترات تربط المملكة السعودية بالدول المجاورة».

وبين الخرافي أن المجموعة تحقق زخما كبيرا في الخدمات الرقمية، حيث ارتفعت إيرادات هذا القطاع بنسبة 9٪، الذي يشمل خدمات الكيان الرقمي Dizlee «منصة واجهة برمجة التطبيقات»، وخدمات شركة FOO مزود حلول التطبيقات الذكية.

وأضاف «سجلت منصة «ياقوت» - الذراع الرقمية لشركة «زين السعودية» - نموا قويا خلال العام الأخير بلغ 82٪، بينما تخطى المشغل الرقمي Oodi التابع لشركة «زين العراق» التوقعات لهذه الفترة، وحقق أرباحا للمرة الأولى، يعود ذلك إلى النمو الاستثنائي في الإيرادات وزيادة المبيعات».

منصة PLAYHERA MENA

شهدت منصة PLAYHERA MENA للرياضات الإلكترونية - التي أطلقتها Zain Esports بالتعاون مع شركة الألعاب الناشئة PLAYHERA وشركة «زين السعودية» - تطورات إيجابية، التي تسعى المجموعة من خلالها إلى توفير بيئة مواتية للمبدعين والمصممين للمحتوى. وفي تعليقه على هذه التطورات، قال بدر الخرافي «تستهدف منصة PLAYHERA MENA للرياضات الإلكترونية سوق الألعاب الإلكترونية في أسواق المنطقة، وحاليا تتمتع المنصة بقيادة جديدة، ومن المتوقع أن تظهر مشاركة أوسع، إذ قامت مؤخرا بإطلاق الألعاب السحابية بنجاح، وتأسيس شراكة للتجارة الإلكترونية».

وتبدي مجموعة زين التزاما قويا بالتنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية، إذ قامت بدمج مؤشراتها البيئية والاجتماعية ومؤشراتها للحوكمة ESG، حيث تصنف الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ESG الخاصة بمجموعة «زين» أنها أعلى باستمرار من المتوسط في جميع وكالات التصنيف الرئيسية الثلاث: S&P وMSCI وFTSE، إذ تعد الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ESG أمرا بالغ الأهمية لأصحاب المصلحة لأنها تعكس التزام المجموعة بالاستدامة طويلة المدى والإدارة المسؤولة.

وفي الوقت الذي تتزايد فيه تحديات تغير المناخ، تواصل «زين» العمل من أجل تحقيق طموحها في تحقيق صافي الانبعاثات الصفري، وقال بدر ناصر الخرافي «حافظت مجموعة زين على تصنيفها في فئة القيادة عند المستوى A- في تقرير المشروع العالمي للأفصاح عن الكربون CDP، إذ تمضي قدما في في تكثيف جهودها للحد من بصمتها الكربونية، والاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، وتنفيذ ممارسات الاستدامة».

وتابع «أطلقت شركة زين السعودية وشركة البحر الأحمر العالمية أول شبكة 5G خالية من الكربون في العالم، التي تعمل بنسبة 100٪ بالطاقة المتجددة».

ZainTech.. نمو كبير مدفوع بالاستحواذات التكنولوجية

كشف بدر ناصر الخرافي أن عمليات شركة ZainTech حققت نموا كبيرا خلال العام الأخير، التي جاءت مدفوعة بعمليات الاستحواذ التكنولوجية التي نفذتها الشركة مؤخرا.

وقال «ستقود هذه الاستحواذات شركة ZainTech نحو مكانة سوقية أفضل في مجال صناعتها، حيث ستعزز محفظة خدماتها في التحول الرقمي، وستجعلها من الكيانات الرقمية الإقليمية المنافسة، إذ تستهدف الشركة أن تقدم واحدا من أكبر المزودين الإقليميين للمنصات الرقمية، وحلول الأعمال الشاملة للمؤسسات الحكومية والشركات في أسواق الشرق الأوسط».

وكانت شركة ZainTech قد عززت من انتشار عملياتها الإقليمي، ونجحت في بناء علامتها التجارية ككيان تكنولوجي نشط في ساحة الخدمات الرقمي، إذ استحوذت على شركة الخدمات الفنية للكمبيوتر STS، واستحوذت على شركة BIOS مزود الخدمات السحابية المدارة، واستحوذت الشركة أيضا على شركة Adfolks المتخصصة في الخدمات السحابية.

وتعتبر ZainTech من المؤسسات الرقمية التي توفر محفظة خدمات مبتكرة لعملائها من المؤسسات والشركات والكيانات الحكومية، بتوفير خدمات البيانات الضخمة، والتوائم الرقمية التي تعتمد على استخدام إنترنت الأشياء والذكاء الصناعي، والطائرات من دون طيار، وهي تعمل الآن من خلال 7 مكاتب في أسواق المنطقة.

وكشف الخرافي أن هذه التطورات الإيجابية التي شهدتها عمليات شركة ZainTech دفعت بحجم مبيعاتها بنسبة 35٪، وهو ما ساهم في نمو إيرادات الشركة بنسبة 20٪ في قطاع المشاريع والأعمال الـ B2B، الذي جاءت مدفوعة بمبادرات التآزر القوي بين الشركة وفرق قطاعات المشاريع والأعمال لعمليات المجموعة في أسواق المنطقة.

تطوير الموظفين وتحفيز الإبداع

تواصل مجموعة «زين» تبني مبادرات التنوع والإنصاف والاشتمال بتطوير الموظفين، وتحفيز ثقافة الإبداع والابتكار، إذ قامت مؤخرا بإطلاق جامعة التنوع والإنصاف والاشتمال DEIU بالتعاون مع جامعة IE، التي توفر للموظفين إمكانية الوصول إلى تعزيز المسار العلمي، وإطلاق مبادرة PACE مع جامعة IE ونوكيا، وتوجت جهودها هذه بالفوز بجوائز في الاستدامة والتنوع والإنصاف والاشتمال، وتمكين المرأة، كما ارتقت المجموعة في سلم التصنيف الصادر عن المنتدى العالمي للطفل، إذ وصفها التقرير الذي يحمل عنوان حالة حقوق الطفل والأعمال التجارية 2023 بـ «قائدة».

وتلتزم مجموعة «زين» بتطبيق نموذج إطار عمل سليم لحوكمة الشركات، وبتأكيدها على تعزيز بيئة الحوكمة الشاملة. وفي هذا الإطار، توجت «زين» بجائزة أفضل شركة في الحوكمة المؤسسية في الاجتماع السنوي لاتحاد أسواق المال العربية AFCM، وجائزة أفضل شركة في الحوكمة المؤسسية في الكويت.

وفي تقرير حديث لمؤسسة «براند فاينانس» عن قائمة أقوى العلامات التجارية، تقدمت علامة «زين» التجارية في قائمة التصنيف عند المستوى AA+، وأظهر التقرير نمو قيمة علامة زين التجارية بنسبة 11٪ لتصل إلى 3 مليارات دولار.

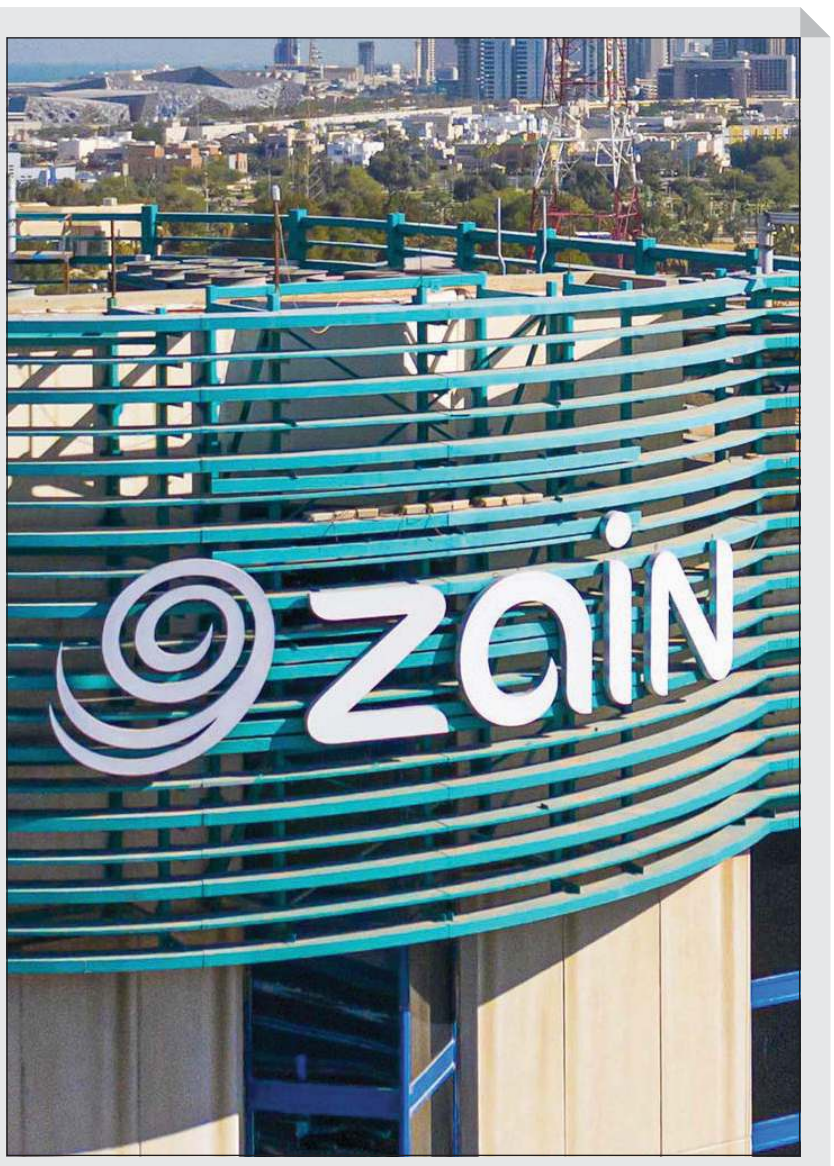

عمليات «زين الكويت» تواصل ريادتها السوقية

تواصل عمليات «زين الكويت» ريادتها في السوق الكويتية، إذ ارتفعت قاعدة العملاء 4٪ لتصل إلى نحو 2,7 مليون عميل، وسجلت الشركة نموا في الإيرادات بنسبة 5٪ لتصل إلى 360 مليون دينار (1,2 مليار دولار)، وارتفعت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات بنسبة 18٪ لتصل إلى 156 مليون دينار (509 ملايين دولار).

وعكس ذلك هامش أرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات بنسبة 43٪، ورفعت الشركة أرباحها إلى 104 ملايين دينار (339 مليون دولار) بزيادة قدرها 26٪ (حققت الشركة أرباحا غير مكررة من تسلم مبالغ دعوى قضية نطاقات الأرقام)، تمثل إيرادات البيانات 37٪ من إجمالي الإيرادات.

السعودية.. تحقيق أعلى إيرادات تاريخياً بـ 2,6 مليار دولار

سجلت عمليات «زين السعودية» إيرادات هي الأعلى في تاريخها بقيمة 2,6 مليار دولار، بزيادة قدرها 9٪، وقفزت الأرباح الصافية إلى مستويات هي الأعلى في مسيرتها بنسبة 131٪ لتصل إلى 338 مليون دولار (تشمل الأرباح المحققة مبالغ صفقة بيع وإعادة استئجار الأبراج)، وبلغت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات 794 مليون دولار، وهو ما عكس هامش أرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات 30٪.

وتمتلك الشركة شبكة جيل خامس هي الأكثر ديناميكية في المملكة، إذ تغطي حاليا 54 مدينة، ومثلت إيرادات البيانات 40٪ من إجمالي الإيرادات وبلغ عدد العملاء 8,9 ملايين، بزيادة قدرها 3٪.

السودان.. 14٪ نمو الإيرادات إلى 558 مليون دولار

تشهد عمليات «زين السودان» تحديات صعبة للغاية بسبب الأوضاع الراهنة، ورغم ذلك حققت الشركة إيرادات بقيمة 558 مليون دولار، بزيادة قدرها 14٪، وارتفعت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات بنسبة 7٪ لتصل إلى نحو 269 مليون دولار، وعكس ذلك هامش أرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات 48٪، وحققت الشركة صافي أرباح بقيمة 216 مليون دولار، وشهدت هذه الفترة ارتفاعا في إيرادات البيانات بنسبة 22٪، لتمثل 35٪ من إجمالي الإيرادات، في حين بلغت قاعدة العملاء 14,2 مليون عميل.

العراق.. قفزة بالأرباح الصافية إلى 88 مليون دولار

أظهرت عمليات «زين العراق» مجموعة من التطورات الإيجابية التي انعكست على تحسين المؤشرات المالية الرئيسية، إذ قفزت الإيرادات بنسبة 20٪ لتصل إلى نحو 974 مليون دولار، وارتفعت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات بنسبة 16٪ لتصل إلى نحو 375 مليون دولار، مما عكس هامش أرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات 39٪، وقفزت الأرباح الصافية إلى نحو 88 مليون دولار، مقارنة مع 15 مليون دولار عن العام 2022، بينما بلغت قاعدة العملاء 17,9 مليون عميل (الأعلى في محفظة قاعدة عملاء المجموعة).

الأردن.. 525 مليون دولار إيرادات و76 مليوناً أرباحاً صافية

حققت عمليات «زين الأردن» نموا على مستوى مؤشراتها المالية الرئيسية، إذ رفعت الشركة إيراداتها 3٪ لتصل إلى 525 مليون دولار، ونمت الأرباح الصافية بنسبة 10٪ لتصل إلى 76 مليون دولار، وبلغت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات 217 مليون دولار، مما عكس هامش أرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات 41٪.

وشهدت إيرادات البيانات نموا عن هذه الفترة بسبب الترقيات المستمرة على شبكة الجيل الرابع، وإطلاق شبكة الجيل الخامس مؤخرا، إذ تمثل حاليا 50٪ من إجمالي الإيرادات، بينما ارتفعت قاعدة العملاء 3٪ لتصل إلى 3,9 ملايين عميل، لتحافظ على مكانتها السوقية الرائدة في المملكة.

البحرين.. 2٪ نمو الأرباح الصافية إلى 15,4 مليون دولار

سجلت عمليات «زين البحرين» ارتفاعا في الإيرادات السنوية المحققة بنسبة 7٪ لتصل إلى نحو 192 مليون دولار، وارتفعت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات بنسبة 2٪ لتصل إلى 60 مليون دولار، مما عكس هامش أرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات 31٪، ورفعت الشركة أرباحها الصافية 2٪ لتصل إلى نحو 15,4 مليون دولار، وحققت الشركة نموا في إيرادات خدمات البيانات بنسبة 6٪، تمثل 47٪ من إجمالي الإيرادات.